

خطبتا الجمعة ٣٧

١٥ ذو الحجة ١٤٢٤هـ - ٦/٢/٢٠٠٤م

الخطبة الاولى

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا أبدا دائما كما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وصلى الله على سيد الخلق اجمعين، حبيبنا وحبیب اله العالمين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين.

بسم الله الرحمن الرحيم.

اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره فقد قال تعالى:

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَ لَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)

[١]

التقوى هي سبب نزول البركات في الدنيا وسبب الرحمة والفوز بالحياة السعيدة الأبدية في الآخرة.

حديثنا عن التقوى هذا اليوم في المفهوم والطرح القرآني عن انعكاس التقوى على مستوى التعامل مع الاحداث، التقوى تتعكس على تعامل الانسان مع الله واخيه وأهله وجيرانه ودائرته و مأكله وملبسه . التقوى لها انعكاس آخر في التعامل مع الاحداث مع مختلف المجريات والتقلبات الاجتماعية والسياسية فكيف يفهمها الانسان المتقي ؟

المتقي كيف ينظر للمشاكل والالام ومصيبات الدنيا والمعارك السياسية ولكل معاناة الدنيا بكل اشكالها. المتقي له نظرة أخرى وغير المتقي يتاوه وينزعج ولا يرضى بقضاء الله وقد يعترض على قضاء الله لكن المتقي يتعامل مع اكبر

الاحداث واصغرها بروحية أخرى، يرى ان الجميع هو عطية من الله تعالى وجميع الاحداث حتى المرض، السجن، الفقر والالم كلها ارادة الله وامتحانه وعطية، فهو يشكر الله عليها جميعا في السراء والضراء، هذا هو المتقي، لاحظوا هذه الفكرة كيف يصورها القرآن الكريم حينما يقول:

(وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا) [٢] نحن لم نر في الدنيا الا الخير، القتل في سبيل الله هو خير، السجن في سبيل الله هو خير، المرض الذي يقدره الله هو خير، الفقر الذي يقدره الله هو خير، المؤمن أصلا لا يرى في الدنيا الا خيرا ، ولهذا بعض الروايات تقول (عجبت للمؤمن لا يقضي الله له قضاءً الا كان خيرا له) هذا الخير هو في الدنيا خير وفي الآخرة خير (للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدان الآخرة خير ولنعم دار المتقين) جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين.

ولهذا سيدتنا زينب (ع) حينما سالها الطاغية يزيد كيف رايت صنع الله بك قالت :- (والله ما راينا الا جميلا) ولهذا يوسف (على نبينا وعليه الصلاة السلام) كان يقول: (رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) [٣]

وبعض الروايات تفسر الحسنة في الدنيا في قوله تعالى (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا) بانها ولاية امير المؤمنين(ع) . ان اكبر واعظم حسنة وجوهر التوحيد هو ولاية امير المؤمنين، (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون) هؤلاء الذين ربخوا الحسنة في الدنيا وهي ولاية امير المؤمنين وان اصابهم في الدنيا خوف وتشريد وظلم واضطهاد ، وكان شيعة أهل البيت على طول التاريخ مضطهدين مشردين مبعدين لكن هؤلاء هم الذين يقولون يوم القيامة (إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ) هؤلاء ما هو جزاؤهم؟

جزاؤهم (فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ) هؤلاء الذين في الدنيا مشفقون خائفون يوم القيامة آمنون، انا كنا من قبل في أهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم، هذه هي رؤية المتقين للاحداث.

نحن اليوم هكذا ايضا نرى الاحداث سواء في العراق او خارج العراق برؤية المتقين، ما فعل الله بنا الا خيرا ولا يريد بنا الله تعالى الا خيرا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

المعالجات الاسلامية لمشاكل الانسان: (مشكلة الانفلات الاخلاقي)

مشكلة الانفلات الاخلاقي، وسوء الاستفادة من الحريات، الاسلام يعطي حريات لكن هذا الانسان يسيء الاستفادة من الحريات، هذا الانفلات الاخلاقي امامه عدة اتجاهات في مواجهته:

الاتجاه الاول: قمع الحريات وسلبها مطلقا كما تصنع النظم الدكتاتورية، هذا الاتحاد السوفيتي البائد ، كان يلاحق الناس

حتى على اسمائهم فذاك الذي اسمه علي يجب أن يجعل اسمه عليوف والذي اسمه محمد يجب أن يجعل اسمه محمديوف حتى الاسماء في النظم الدكتاتورية تلاحق عليها ،هناك قمع للحريات مطلقا.

الاتجاه الثاني: اطلاق الحريات مطلقا وبلا حدود وهذا هو الاتجاه الغربي.

الاتجاه الثالث: تنظيم الحريات وهو الاتجاه الاسلامي، فلا قمع ولا اطلاق وانما تنظيم الحريات مع الآخرين والجيران والعمل والطعام والأهل والاولاد والمدرسة حتى مع الحيوان والطبيعة هناك تنظيم للحريات.

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [٤]

الدعاء:

اللهم اجعلنا من المتقين، اللهم اجعلنا من الذاكرين اللهم اجعلنا من المحسنين، اللهم اجعلنا من المستغفرين ومن التائبين والشاكرين والصابرين. وممن (لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ) استغفر الله لي ولكم واساله أن يتوب علي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)

صدق الله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا اكرم خلقه واشرف بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. اللهم صلّ على علي امير المؤمنين وعلى فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وعلى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة اجمعين، وعلى علي بن الحسين زين العابدين، وعلى محمد بن علي باقر علم النبيين، وعلى جعفر بن محمد الصادق، وعلى موسى بن جعفر الكاظم، وعلى علي بن موسى الرضا، وعلى محمد بن علي الجواد، وعلى بن محمد الهادي، وعلى الحسن بن علي العسكري، وعلى الحجة بن الحسن (صلواتك عليهم اجمعين).

نحمدك ونشكرك ونستغفرك ونتوب اليك.

اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله والانتهاة عن معاصيه .

الاحداث والمناسبات:

١ – يوم الغدير.

٢ – احداث اربيل.

٣ – انتخابات النجف الاشرف.

٤ – احداث الحج.

٥ – الجدار الفاصل وتبادل الاسرى.

٦ – قانون ادارة الدولة المؤقتة.

المناسبة الاولى: يوم الغدير

روى ابو نصر عن الامام الرضا عليه السلام قال (ع): (اينما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين (ع) فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر

رمضان وليلة القدر وليلة الفطر ولدرهم فيه بالف درهم... والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات)، هذا اليوم الذي هو العيد الاعظم ويوم العهد المعهود والماخوذ على جميع الانبياء لانه اعتراف بالولاية الكبرى. اجمع المسلمون على ما حدث فيه حين نزل قوله تعالى:

(يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) [٥]

روى الطبراني بسند مجمع على صحته الشيعة والسنة هذه الرواية عن زيد بن ارقم قال: خطب تحت شجرات والجمع يومئذ يزيد على مئة الف مسلم ، دعاهم رسول الله في حر الظهيرة ليجتمعوا في هذا المكان تحت الشمس حتى من انسحب منهم ارسل اليه رسول الله (ص) ودعاه ليعود إلى اضخم اجتماع شهده المسلمون ورسوله الله (ص) وقف تحت شجرات فقال:

(يا ايها الناس اوشك ان ادعى فاجيب واني مسؤول وانكم مسؤولون فماذا انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا).

فقال (ص): (اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ، وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان البعث بعد الموت حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور؟ قالوا : بلى نشهد بذلك يا رسول الله قال: اللهم اشهد ثم قال: يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم ثم اخذ بيد علي – فداك انفسنا يا امير المؤمنين – ورفعها حتى بان ابطيها فقال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

ونحن نقول ايضا: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اللهم انا قد والينا باجسامنا وانفسنا وارواحنا وأهلنا واموالنا واولادنا، اللهم انا قد والينا ووالينا من يواليه وعاديننا من يعاديه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال رسول الله: ايها الناس اني فرطكم وانتم واردون عليّ الحوض – حوض اعرض مما بين بصرى وصنعاء وهناك رسول الله يقف وعلي يقف يسقيكم يوم القيامة يوم العطش الاكبر، هناك علي مسؤول عن الحوض – واني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين كيف تخلفوني فيهما ؟

النقل الاكبر كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي فانه قد نباني الخبير اللطيف انهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض. ليتك يا رسول الله تشهد كيف خلفوك في عترتك، في الزهراء، في علي، في الحسن، في الحسين (ع) اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وال محمد .

اللهم نحن نوالي عتره نبيك ونوالي من والاه ونسالك ان تجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم حتى نلقاتك يوم القيامة وانت علينا راض .

في يوم العيد عيد الغدير الاعظم توجد مجموعة مستحبات:

١ - الصوم.

٢ - الغسل.

٣ - اظهار الزينة والسرور والفرح.

ولهذا انا اكرر دعوتي لكل الموالين لأهل البيت أن يظهروا الفرح في هذا اليوم والزينة في المدارس، المساجد، المحلات، الارحام، الجيران و الدوائر، يجب ان تبرز مدننا ومحلاتنا بشكل آخر هذا هو العيد الاعظم وفي ذلك فضل وثواب عظيم، وانا بهذا الصدد ايضا اوجه شكري للجان القائمة على رعاية الزوار وحفظ الامن في هذه المدينة المقدسة وإلى جميع الهيئات الحسينية والعشائر، المواكب، الشرطة، الدفاع المدني، الشباب المؤمنين ولجان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحفظ امن هذه المدينة وتيسير وتسهيل خدمة الزائرين واشكر ايضا القنوات الاعلامية، وتلفزيون النجف الاشرف والغدير على اهتمامهم بهذه المناسبة والمواكب الحسينية و البلدية وكل الذين يحتفون بهذا العيد، المديرات التربوية، وغيرها كلهم يستحقون الشكر، نسال الله تبارك وتعالى أن يجعلنا من أهل هذا اليوم ويمن علينا بالعتق من النار والفوز بالجنة ويرزقنا شفاعة امير المؤمنين حتى نرد عليه الحوض فسقينا من عذب ماء حوض الكوثر، ويطرد من الحوض اولئك الذين خانوا الله ورسوله، الذين ظلموا ال محمد اما نحن فنسال الله ان نرد الحوض فيسقينا امير المؤمنين ورسول الله بيده شربة لا نظما بعدها أبدا.

المناسبة الثانية: احداث اربيل

تعلمون ان اربيل واجهت حدثا مفاجعا وتفجيرا اودى بحياة عشرات الشهداء القتلى والجرحى من اخواننا الاكراد من الشخصيات المسؤولة، ونحن في الوقت الذي نرفع تعازينا للشعب الكردي ولجميع عوائل هؤلاء الشهداء نندد بمن يقف وراء عمليات التفجير والارهاب، ونحذر الناس من عودة عناصر البعث الاجرامية إلى مواقع الحكم والمسؤولية، ان هناك تضليل او غفلة، محاولة متابعة عناصر الجريمة بعيدا عن مجرمي حزب البعث يقال ان هذه العناصر هي (القاعدة) وما شاكل ذلك ونحن نبرا إلى الله تعالى من (القاعدة) وعناصرها ومن ابن لادن واتباعه ولكن نحذر اخواننا الاكراد وكل العراقيين ان لا يغفلوا فان وراء كل جريمة عناصر حزب البعث فلا تذهب بكم المذاهب.

نعم هناك عناصر متسللة من الخارج، هناك عناصر قاعدة متطرفة لكن وراء كل جريمة عناصر البعث الفاسد، يجب ان نحذر الناس من عودة هؤلاء إلى الدوائر، وانا اذكر اخواني في اربيل وكردستان متى وقع هذا الحدث؟

وقع بعد عدة اسابيع من قرار قوى الاحتلال والتحالف باعادة مجموعة عناصر حزب البعث من اعضاء الفرق رسميا

إلى المواقع المسؤولة في محافظة صلاح الدين .

يجب ان نحذر هذه العناصر التي تلطخت ايديها بدماء الابرياء، هؤلاء الذين هدموا العتبات المقدسة لا يجوز أن يعودوا لا في صلاح الدين ولا في اربيل ولا في كل العراق.

اذا اردنا الامان فيجب استئصال جذور هؤلاء البعثيين القتلة من اية عملية اجرامية وكأن قوى الاحتلال لا تعلم وتتحدثون عن قاعدة وابن لادن وما شاكل، لماذا لا نتحدث عن حزب البعث، لماذا تعقد صفقات سياسية وتجارية مع عناصر البعث؟ والله ان ذلك لا يزيدكم الا كرها لدى العراقيين . العراقيون يكرهون حزب البعث التعيس المعادي للدين والوطن والشعب فما معنى اجراء اتفاقات مع عناصر مجرمة . انتم صدرتم قرارا بضرورة تنحيها عن مواقع المسؤولية، ما معنى فتح الباب لهؤلاء؟ نحن نحذر ايضا قوى الاحتلال نفسها انها ستذوق ما كسبت ايديها بنفس عناصر حزب البعث.

وانا احذر كل العراقيين وهنا في النجف خاصة ان لا يدعوا مجالا لعودة اعضاء الفرق والشعب إلى مواقع المسؤولية في الدوائر . ان شعار (الموت للبعثيين) يجب أن يبقى شعارا دائما حتى تغلق كل الابواب امام هؤلاء المجرمين.

اسأل الله لكم الامان في الدنيا والآخرة. اذا اردتم الامان استمروا في مكافحة البعث، ان اي خطوة اقتراب للبعثيين تكون نحو الدمار، وهذه تجارب بغداد واربيل ولكن لا حظوا الامان في النجف الاشراف، لابد من تصفية سياسية وفكرية وملاحقة اجتماعية ولا نقول تصفية جسدية، لكن الموظفين والطلاب والمدرسين والعمال في كل دائرة يجب أن يكوّنوا جوا اجتماعيا وسياسيا ضد اي مسؤول حزبي و اوجه عتبي الى بعض الدوائر و الموظفين الذين ما زالت دائرتهم تحت امرة مسؤول بعثي كبير ما انتم صانعون وماذا تنتظرون؟ لماذا لا تشكّلون جوا لطرد هؤلاء وانسحابهم؟

نحن لا نقبل التصفيات الجسدية لكن يجب ان نكوّن جوا حتى لا يدخل واحد للدائرة من هذه العناصر.

هذا هو دوركم ايها الموظفون الطلاب، العمال والكسبة، لماذا لا تكتبون على جدران الشوارع والمدارس وبيوت البعثيين (الموت لحزب البعث والبعثيين) حتى يعرفوا ان هذا الشعب على تمام الوعي وان شعاره هو شعار (الموت للبعثيين النصر للاسلام).

المناسبة الثالثة: انتخابات النجف الاشراف

كما تعلمون النجف ان تشهد انتخابات المجلس الاستشاري والمجلس البلدي، وانا بهذا الصدد اشكر اللجنة القائمة على رعاية هذه الانتخابات، وادعو الجميع من المعنيين للمشاركة في هذه الانتخابات، وفي الوقت ذاته اؤكد شكري للجنة الخاصة التي وضعت ضوابط لهؤلاء المرشحين وكان اهم ضابط هو ان لا يكون منتميا إلى حزب البعث، احسنتم على هذه الضابطة الصحيحة، فالمنتمون لحزب البعث ان دخلوا فيكم ما زادوكم الا فضائح، غدا عندما تكون ترشيحات

في كل العراق يجب أن يكون هذا الضابط هو الاصل: ان لا يكون منتميا لحزب البعث.

هذه الانتخابات لها اثار على مستقبل المدينة، ثم على مستقبل البلاد وكان هناك اصرار من قبل جميع الاهالي والاحزاب والجماعات المختلفة على ان تجري العملية وفق انتخابات وليس فرضا من اعلى، هذا هو المبدء الصحيح للانتخابات. نسال الله أن يوفق هذه العملية باحسن حالاتها في النجف الاشرف.

المناسبة الرابعة: احداث الحج

كما تعلمون ان الحج هذا العام شهد فاجعة باعداد كبيرة من الحجاج نتيجة الزحام في منى، حن في الوقت الذي نرفع التعزية لجميع المسلمين ولاهالي هؤلاء الحجاج ودعو الله تبارك وتعالى اعادة الباقيين بعد ان اكملوا مناسك الحج إلى أهلهم وديارهم سالمين بحج مقبول وسعي مشكور نشكر الله تعالى على سلامة الحجاج العراقيين ونشكر الله تعالى على سلامة الحجاج من ابناء هذه المدينة المقدسة.

المناسبة الخامسة: الجدار الفاصل وتبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله

ما تزال اسرائيل تتماذى على كل المقررات حتى التي تقرها الامم المتحدة ومجلس الامن، اسرائيل ما تزال تبني المستوطنات على خلاف قرار مجلس الامن، اسرائيل بدأت اليوم تبني جدارا فاصلا في داخل المواقع الفلسطينية نفسها، وهذا تماد وتجاوز من اسرائيل يضاف إلى تجاوزاتها ونحن ندين هذا الموقف وندعو الشعب الفلسطيني لمواجهتها وندعو الامة العربية والاسلامية للوقوف امامها.

وهناك مشروع التبادل بين الاسرى لدى اسرائيل والاسرى لدى حزب الله.

هذا مشروع حسن جيد في نفس الوقت الذي نعرف فيه ان الاسرى من حزب الله هم الابرياء واسرائيل دخلت إلى داخل القرى في جنوب لبنان واختطفت الاهالي، فالشيخ عبد الكريم عبيد فرج الله عنه الامين الاسبق لحزب الله دخلوا إلى قريته واختطفوه. بينما الاسرى الصهاينة قاموا بعمليات تجسسية وارهابية ثم اسروا، وفرق بين هؤلاء الاسرى اسرى حزب الله الابرياء واسرى اسرائيل المعتدين، ولكن مع ذلك نحن نقف إلى جانب خطوة تبادل الاسرى للافراج عن اسرى المؤمنين وبهذا الصدد نحن نشد على ايدي الفلسطينيين وعلى ايدي حزب الله، الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم في فلسطين وحزب الله في الدفاع عن جنوب لبنان وعن حقوقة ايضا.

المناسبة السادسة: قانون ادارة الدولة المؤقت

مجلس الحكم يعكف هذا الاسبوع والاسبوع الاتي على دراسة ما سمي بقانون ادارة الدولة المؤقت، وقدمت هناك مسودة

من المقرر ان تناقش وبدات المناقشات، هذا القانون لدينا فيه الملاحظات التالية، مع الاعتراف ان اتجاه هذا القانون اتجاه صحيح، كثير من بنود هذا القانون بنود صحيحة مقبولة ولكن لدينا ملاحظات:

الاولى: التاكيد على ان الاسلام هو المصدر الاساس للتشريع، الفقرة الموجود في هذا القانون المطروح للمناقشة هي عبارة عن ان الاسلام هو مصدر تشريع وليس هو المصدر الاساس، مصدر من مصادر التشريع وربما غدا تسن القوانين على خلاف الاسلام ويقال ان قانون الدولة يسمح بذلك نحن نحترم الاسلام كمصدر وهناك مصادر أخرى، نحن نقول: العراق بلد الاسلام والمسلمين والاسلام هو المصدر الاساس للتشريع وليس هو مصدر من مصادر التشريع، نقف في هذه النقطة جميعا عربا واکرادا شيعة وسنة تركمانا الاسلام هو المصدر الاساس للتشريع.

الثانية: التاكيد على حقوق الشيعة، هذا القانون فيه تاكيد على حقوق الاكراد وهذا حق لكن لماذا يخلو هذا القانون من اي اشارة لمبدأ العدالة السياسية، والعدالة المذهبية ومبدأ حقوق الشيعة الاكثرية، اذا كان من الحق التاكيد على حق الاكراد فيجب أن يكون تاكيد على حقوق الشيعة واعتبارهم الاكثرية في هذا البلاد.

الثالثة: عدة وزارات لم تبدو خاضعة لادارة الحكم هذه (التربية والاعلام والثقافة) هذا القانون يذكر ان الحكومة القادمة تتحمل مسؤوليات ليس فيها لا تربية ولا اعلام ولا ثقافة ونحن نخشى ان تصادر غدا هذه المهام الكبرى فيقال الاعلام بدون وزارة التربية بدون وزارة والثقافة بدون وزارة، نحن نعتقد ان هذه المهام (التربية، الاعلام، والثقافة) هي جزء من مهام الحكومة القادمة ولا يمكن أن يتعامل معها بوصفها مهمات أخرى يتولاها غير العراقيين ينصب عليها اشخاص من غيرنا.

الرابعة: ضرورة اقرار هذا القانون من قبل المجلس الوطني، واذا لم يقر فهو مسودة ليس له شرعية وكان هذا الراي هو راي المرجعية الدينية العليا المتتلة بآية الله العظمى السيد السيستاني (اطال الله عمره الشريف) ان هذا القانون من اجل أن يصبح شرعيا يجب أن يعرض على المجلس الوطني فاذا اقر في المجلس الوطني صار شرعيا وذا لم يقر اذن لا شرعية له.

هذه هي ملاحظتنا على قانون ادارة الدولة ونحن في نفس الوقت نشكر كل الشكر الاخوة والسادة الكرام في مجلس الحكم من مختلف الاحزاب والاتجاهات والمذاهب على اهتمامهم في تدوين قانون ادارة الدولة العراقي، فالعراق يحتاج إلى قانون ادارة، والدولة تحتاج إلى قانون نسال الله تبارك وتعالى أن يجعل بلدنا امنا مستقرا.

الدعاء:

اللهم من ارادنا بسوء فارده ومن كادنا فكده، اللهم ادفع عنا كيد الكائدين وحسد الحاسدين ونفاق المنافقين.

اللهم امنا في بلادنا وبارك لنا ولشبابنا ولأهلنا واولادنا بارك لنا ولهم جميعا في اعمارهم وارزاقهم واعمالهم فرج عنا

وعنهم جميعاً، عَجِّلْ اللهم لوليك وولينا الفرج.

وبلغه منا تحية كثيرة وسلاماً عليك يا صاحب العصر والزمان والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

صدق الله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[١] . سورة الأعراف (٩٦).

[٢] . سورة النحل (٣٠).

[٣] . سورة يوسف (٣٢).

[٤] . سورة نحل (٩٠).

[٥] . سورة مائدة (٦٧).